

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

364 - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن عليّ قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس .

طلحة أبو وركب A النبي فركب بغلس الغداة صلاة عندها فصلينا خبير غزا A رسول أن Y وأنا رديف أبي طلحة فأجرى النبي A في زقاق خبير وإن ركبتني لتمس فخذ النبي A ثم حسر الإزار عن فخذيه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ النبي A فلما دخل القرية قال (أ أكبر خربت خبير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) . قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد - قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش - قال فأصبتها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي A أعطني جارية من السبي قال (اذهب فخذ جارية) . فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي A فقال يا نبي A أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال (ادعوه بها) . فجاء بها فلما نظر إليها النبي A قال (خذ جارية من السبي غيرها) . قال فأعتقها النبي A وتزوجها . فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها ؟ قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي A عروسا فقال (من كان عنده شيء فليجيء به) . وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حسيا فكانت وليمة رسول A .

[3964 ، 3962 ، 3961 ، 3447 ، 2892 ، 2785 ، 2784 ، 2736 ، 2120 ، 2115 ، 905 ، 585]
[3965 ، 3974 - 3976 ، 4797 ، 4798 ، 4864 ، 4874 ، 5072 ، وانظر 2732 ، 3963] .
[ش أخرجه مسلم في النكاح باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها . وفي الجهاد والسير باب غزوة خبير رقم 1365 .

(الغداة) الصبح . (بغلس) ظلمة آخر الليل أي مبكرا . (رديف) راكب خلفه . (فأجرى) أي مركوبه . (زقاق) هو السكة والطريق . (خربت) فتحت . (بساحة) ناحية وجهة . (فساء) قبح . (فقالوا محمد) أي جاء محمد A . (عنوة) قهرا في عنف أو صلحا في رفق فهي من الألفاظ التي تستعمل في الشيء وضده وقيل إن خبير فتح بعضها صلحا وبعضها قهرا . (فقال له) أي لأنس . (ما أصدقها) ماذا أعطها مهرها . (فأهدتها) زفيتها . (نطعا) هو ثوب متخذ من جلد يوضع عليه الطعام أو غيره . (السويق) الدقيق . (حسيا) هو الطعام المتخذ من التمر والسمن والأقط أو الدقيق [